Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (21): 30 يونيو 2020
P: 137 - 150

ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (21): 30 يونيو 2020 م
ص: 137 - 150

Bullying against teachers and its implications on attitude towards the teaching profession
- Study on a sample of teachers working in public schools in Qatar -

Mohamed Kamal Kamel Abdelrahman

Diala R. Hawi

School of Social Sciences and Humanities || Doha Institute for Graduate Studies || Qatar

Abstract: The current study aimed to reveal the extent that student bullying against teachers occurs in public schools in Qatar, as well as the different forms that it takes, and how it could predict teachers' attitudes towards the teaching profession. To achieve these goals, the study followed the descriptive research methodology where among a sample of 155 male and female teachers, we found that teachers report being subjected to two different types of bullying: 20% of them reported being exposed to direct bullying (i.e., verbal or physical assaults), while 64.8% were exposed to indirect bullying (e.g., disrespect in the classroom). Moreover, the statistical results revealed that male teachers reported being indirectly bullied more than female teachers. Furthermore, both forms of reported bullying correlated with negative teachers' attitudes toward the profession, but indirect bullying more strongly predicted these attitudes. The implications of the current study shed light on the consequences of bullying against teachers which have negative implications on the attitude towards the teaching profession.

Keywords: Direct Bullying, Indirect Bullying, Attitude towards teaching, Public school teachers

تنمر الطلاب ضد المعلم وأثره على اتجاه المعلم نحو التدريس
– دراسة على عينة من المعلمين العاملين بالمدارس الحكومية في دولة قطر –

محمد كمال كامل عبد الرحمن

ديالا حاوي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية || معهد الدوحة للدراسات العليا || قطر

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى تعرض المعلمين للتنمر من قبل الطلاب في المدارس الحكومية بقطر، وكذلك الأشكال المختلفة للتنمر، وكيف يمكن من خلاله أن نتنبأ باتجاهات المعلمين تجاه مهنة التدريس. ولتحقيق هذه الأهداف اتبعت الدراسة منهجية البحث الوصفي؛ حيث إنه من بين عينة مكونة من 155 معلمًا ومعلمة بالمدارس الحكومية في قطر، أفاد المعلمون بأنهم يتعرضون لنوعين مختلفين من التنمر؛ حيث أشار 20% منهم إلى تعرضهم للتنمر المباشر (مثل الاعتداءات اللفظية أو الجسدية)، في حين تعرض 64.8% منهم للتنمر غير المباشر (مثل، عدم احترام المعلم في الفصول الدراسية). وعلاوة على ذلك، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المعلمين الذكور تعرضوا للتنمر بصورة غير مباشرة أكثر من المعلمات الإناث. كما أن كلا من شكلي التنمر المبلغ عنه يرتبطان باتجاهات المعلمين السلبية تجاه مهنة التدريس، لكن التنمر غير المباشر يتنبأ بشدة بهذه المواقف. وتفيد هذه الدراسة في أنها تسلط الضوء على مشكلة التنمر التي لا ينتبه لها الكثيرون حيث تؤثر بالسلب على اتجاه المعلم نحو التدريس.

الكلمات المفتاحية: التنمر المباشر – التنمر غير المباشر – الاتجاه نحو التدريس – معلمو المدارس الحكومية.

مقدمة

يعد المجتمع المدرسي من المجتمعات الدينامية التي تتميز بالتفاعلات الاجتماعية بين الأفراد، وهذا المجتمع يضم العديد من الجماعات الصغيرة (نصر الدين، 2008)؛ فهناك تفاعلات بين المعلمين والإدارة المدرسية، وتفاعلات اجتماعية ومهنية بين المعلمين وبعضهم البعض، وتفاعلات بين المعلمين والطلاب. وتتضمن العملية التربوية السليمة علاقة إيجابية واحترام للأدوار بين المعلم والطالب؛ فالمحيط الملائم والعلاقة الجيدة قد تشجع وتمكن المعلم أن يجعل التعليم فعالا ومفيدا للطالب عن طريق التخطيط الفعال للدرس ووضع الأنشطة التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف المرجوة (أم الخير، 2017). أما إذا كانت العلاقة بين المعلم والطالب علاقة يشوبها التوتر وعدم الثقة فإن ذلك قد يؤثر على أداء المعلم داخل الصف، وهذا ما أكدته دراسة كل من Ozkilic و Kartal (2012) والتي وجدت أن العلاقة السيئة بين المعلم والطالب أدت إلى ضعف التواصل الفعال بينهما وأثرت بالسلب على أنشطة التعلم الصفية. لكن معظم الدراسات عن العلاقة بين المعلم والمتعلم كانت تركز على اتجاه معين لهذه العلاقات. فمثلاً، ركزت دراسة بخوش (2016) على العلاقة التسلطية بين المعلم والطالب وتأثيرها السلبي على التحصيل الدراسي للمتعلم، وعلى الرغم من أنها أشارت إلى حدوث عنف متبادل بين كل من المعلم والمتعلم إلا أنها تناولت هذا الموضوع من اتجاه واحد فقط وهو تأثير عنف المعلم على المتعلم، وهذا حال كثير من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في اتجاه واحد فقط، ولم تتطرق إلى تأثير عنف المتعلم على المعلم.

مشكلة البحث

بذلت وزارة التعليم والتعليم العالي جهودا كبيرة لتحسين العلاقة بين الطالب والمعلم، وشملت هذه الجهود إصدار لائحة الضبط السلوكي[1] والتي كان من بين أهدافها ضبط سلوكيات الطلاب تجاه المعلم. وعلى الرغم من هذه الجهود إلا أن الفترة من 2013 إلى 2018 شهدت انخفاضا ملحوظا في عدد المعلمين القطريين بسبب الاستقالات من مهنة التدريس؛ فبحسب وزارة التخطيط والإحصاء بدولة قطر، وصل عدد المعلمين القطريين عام 2013 إلى 3959 معلما ومعلمة (وزارة التخطيط التنموي والإحصاء، 2014)، و برغم زيادة عدد المدارس في تلك الفترة من 836 إلى 885 مدرسة، فقد تقلص هذا العدد إلى 3906 معلما ومعلمة عام 2018 (وزارة التعليم والتعليم العالي في قطر، 2018). وفي حدود علم الباحثين، لا توجد بيانات رسمية منشورة توثق عدد الاستقالات في صفوف المعلمين القطريين وكذلك أولئك الذين تم استقدامهم من الخارج.

وتنمر الطلاب ضد المعلمين ظاهرة آخذة في التنامي مع ضعف الاهتمام بدراستها. ولقد استخدمت الجمعية الوطنية للتعليم بالولايات المتحدة الأمريكية مصطلح الأزمة المنسية Overlooked Crisis لوصف تنمر الطلاب ضد المعلمين (NEA, 2013)، في إشارة منها إلى أن هذه المشكلة لم تحظ باهتمام الباحثين رغم أهميتها وتحتاج إلى دراسة لوضع حلول لها. واستنادا إلى ذلك فإن التنمر الذي يمارسه الطالب ضد المعلم هو أحد مخرجات العلاقة بينهما والذي قد يؤثر بالسلب على كفاءة المنتج التعليمي. كما يؤثر على رغبة الخريجين بالالتحاق بمهنة التدريس، كما أنه

---

(1) أصدر المجلس الأعلى للتعليم (وزارة التعليم والتعليم العالي حاليا) أول سياسة للانضباط السلوكي والأخلاقي عام 2008 (SEC, 2008)، وكان من بين أهدافها هو تنظيم العلاقة بين الطالب والمعلم، ولقد جرت تعديلات كثيرة على لائحة الانضباط السلوكي والأخلاقي وكانت آخرها في 2017، وكان من بين بنودها تحت قسم العقوبات والجزاءات: " الاستهانة بمعلمي/إداريي/عاملي المدرسة أو من في حكمهم وإساءة الأدب معهم بتصرفات غير لائقة؛ كالتلفّظ بالألفاظ الجارحة. مثل: السب والشتم أو الإشارة بحركات أو تصرفات غير لائقة – القيام بالاعتداء على المعلمين/ الإداريين/ العاملين بالضرب مهما كان حجم الاعتداء" (سياسة الضبط السلوكي لطلبة المدارس، 2017).

قد يؤدي إلى حرمان المؤسسة التعليمية من الكفاءات التدريسية التي تساهم في إثراء العملية التعليمية وإمداد المجتمع بمنتج تعليمي قادر على قيادة المجتمع للنهوض به في المجالات المختلفة (Fogelgarn, Burns, & Bilett, 2019). وفي حدود علم الباحثان لا توجد دراسة عربية تتحدث عن هذا الموضوع، وسوف نقتصر في هذه الدراسة على معرفة عما إذا كان التنمر ضد المعلم فعلاً موجودا في المدارس الحكومية في المنطقة العربية، وتحديداً بدولة قطر أم لا، وإذا كان موجودا، فما نسبة انتشار هذا التنمر؟ وهل توجد فروق بين المعلمين الذكور والمعلمات الإناث من حيث التعرض للتنمر الطلابي؟

أسئلة البحث

شهدت الفترة من 2013 إلى 2018 انخفاضا ملحوظا في عدد المعلمين القطريين؛ حيث وصل عدد المعلمين القطريين عام 2013 إلى 3959 معلما ومعلمة (وزارة التخطيط التنموي والإحصاء، 2014)، وقد يكون التنمر ضد المعلم هو من أسباب الاستقالات وعزوف القطريين عن التدريس التي تداولت أخبارها هيئات التدريس، وللتأكد من ذلك قمنا بصياغة التساؤلات التالية:

1. ما نسبة انتشار التنمر لدى المعلمين؟
2. أيهما أكثر عرضة للتنمر من قبل الطلاب؟ المعلمون أم المعلمات؟
3. هل هناك علاقة بين التنمر واتجاه المعلم نحو مهنة التدريس؟

فرضيات البحث

نتوقع أن يكون التنمر موجودا بدرجة كبيرة بين أفراد عينة الدراسة، من خلال الفرضيات التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذكور والمعلمات الإناث، حيث إن المعلمين الذكور يتعرضون للتنمر من الطلاب أكثر من المعلمات الإناث.
2. هناك علاقة ارتباطية بين التنمر ضد المعلمين والاتجاهات السلبية نحو مهنة التدريس.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

1. التعرف نسبة انتشار التنمر لدى المعلمين.
2. التعرف على أكثر الفئات من المعلمين تعرضا للتنمر (من حيث النوع الاجتماعي).
3. الكشف عن العلاقة بين التنمر ضد المعلم واتجاهه نحو مهنة التدريس.

أهمية البحث

في حدود علم الباحثين، تعد هذه الدراسة هي الأولى من نوعها في دولة قطر والتي تبحث في تنمر الطلاب ضد معلمي المدارس؛ وتنبع أهمية الدراسة من الآتي:

1. قد يفيد كشف التنمر ضد المعلمين في المدارس ونسبته الجهات المختصة في إدارات المدارس ووزارة التربية لوضع استراتيجيات وبرامج عمليه للحد من التذمر ومعالجة أسبابه.
2. من المؤمل أن تفيد نتائج الدراسة الجهات ذات العلاقة في إدارات المدراس والمختصين الاجتماعيين لحصر حالات التنمر في مدارسهم ووضع برامج للتعامل معها ومنع تكرارها بالتعاون مع أولياء الأمور والأجهزة المختصة.

3. قد تفيد في لفت نظر الحكومة والمجتمع إلى منح امتيازات إضافية تمنح للمعلمين لضمان استمرار عطائهم التعليمي والحفاظ عليهم من الانتقال إلى وظائف أخرى غير وظيفة التدريس.
4. ستمثل الدراسة إضافة للمكتبة العلمية القطرية والعربية؛ ليستفيد منها العاملون في الميدان وعموم الباحثين.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

ما هو التنمر؟

يعرف التنمر على أنه اعتداء جسدي أو لفظي أو نفسي يهدف إلى ترهيب الآخرين أو مضايقتهم أو إلحاق الأذى والضرر بهم (Georgiou & Stavrinides, 2013)، كما يشير Terry إلى أن التنمر يحدث في الحالات التي لا يستطيع فيها الضحية الهروب بسهولة، ويتميز التنمر بأنه عبارة عن أفعال مستمرة ومتكررة من العدوان النفسي والجسدي (Terry, 1998)، وعرف Giorgi وآخرون التنمر في بيئة العمل على أنه عبارة أن أفعال اجتماعية سلبية غير مرغوبة تُوجَّه نحو الضحية لفترة زمنية طويلة قد تكون ستة أشهر (Giorgi et al., 2011). وبالنظر إلى هذه الدراسات نجد أن التنمر موجه من قِبَل أشخاص ذوي سلطة إلى أشخاص أقل منهم، ولكن هناك دراسات قليلة جدا ركزت على التنمر الذي يمارسه الطالب ضد المعلم.). والطالب المتنمر هو الذي يميل إلى السيطرة على الصف الدراسي بسلوك تخريبي يؤدي إلى ازدراء المعلم ويستخدم أساليب قهرية لتعطيل دوره داخل الصف (Tewmlow et al., 2006)، وعرف كل من Dzuka وزملائه (2007) تنمر الطالب ضد المعلم على أنه سلوك عدواني مستمر ومتعمد خلال فترة زمنية محددة، يهدف إلى إلحاق الضرر بالمعلم. وبما أن المعلم يتواصل بطريقة مباشرة مع الطالب، أشار كل من Kauppi و Porhola (2012) إلى أن التنمر هو عملية تعرض المعلم بصفة متكررة من قِبَل طالب أو مجموعة من الطلاب لأسلوب يراه المعلم بأنه مهين أو مزعج أو ذو طابع ترهيبي.

أنواع التنمر:

والتنمر بين الطلاب خاصة هو مشكلة شائعة تعاني منها المدارس في العديد من دول العالم؛ حيث يبلغ ذروته بين طلاب المرحلة المتوسطة ويتناقص ابتداء من الصف العاشر (Wang et al., 2009; Gruman et al., 2016). وأشار العديد من الباحثين إلى أن هناك علاقة قوية بين تعرض الضحية للتنمر في بيئة العمل وسلامتها الصحية والرفاه النفسية (Vartia, 2001). ولذلك أجريت العديد من الدراسات لمعرفة أسبابه مع وضع الحلول المناسبة للحد منه، وأغلبها كان ينصب على بحث مشكلة التنمر بين طلاب المدارس، إلا أن القليل منها ركز على تنمر الطلاب ضد المعلمين، وتفتقر البيئة العربية لهذا النوع من الأبحاث؛ ولذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى سد هذه الفجوة للوقوف على مدى وجود هذه الظاهرة في المدارس العربية وتحديداً المدارس القطرية، والهدف الثاني هو التعرف على أنواع التنمر الموجودة في المدارس وعلاقة هذا التنمر باتجاه المعلم ناحية مهنة التدريس.

وهناك دراسات تناولت تصنيف التنمر ضد المعلمين بطرق مختلفة؛ فمثلا بيّنت 14 دراسة أجريت في بلدان عدة من أمريكا وأروبا، أن العدوان اللفظي هو أكثر أنواع التنمر التي يمارسها الطلاب ضد المعلمين (Espelage et al., 2013)، كذلك أجريت دراسة على عينة مكونة من 1521 معلم يدرسون في 232 مدرسة، وأظهرت النتائج أن أكثر أشكال التنمر كانت أيضا العدوان اللفظي، حيث أبلغ 17% من أفراد العينة أنهم تعرضوا للعدوان اللفظي، في حين 4% تعرضوا للعدوان الجسدي (Zeira et al., 2004). وفي دراسة أجريت بجنوب أفريقيا، أن 62.1% من المعلمين

تعرضوا للتنمر اللفظي، و 34.6% تعرضوا للتنمر الجسدي، و 27% تعرضوا للتنمر غير المباشر، و 6.6% تعرضوا للتنمر السبراني (التنمر الإلكتروني) (Woudstra et al., 2018).

أنواع التنمر:

بحسب جوكلر، Gokler 2009 هناك ثلاثة أنواع من التنمر، هي:

التنمر النفسي والوجدانيPsychological and Emotional مثل: النميمة حول الأمور الشخصية للضحية مما يسبب له الإيذاء النفسي، وكذلك الاستبعاد الاجتماعي. والاستبعاد الاجتماعي هو أن يكون الشخص غير قادر على المشاركة في الأنشطة المختلفة بسبب استبعاد الأفراد له (الديب، عبد العليم، 2015)، وهذا النوع من التنمر قد يظهر بشكل مختلف في العينة التي نطبق عليها الدراسة؛ حيث إن الاستبعاد الاجتماعي، على سبيل المثال، لا يشكل مصدر قلق كبير في ديناميكيات الطلاب- المعلم. والتنمر اللفظي Verbal يشمل إطلاق النعوت والأسماء التي تستهزئ بالضحية، وكذلك الترهيب. وأما التنمر الجسدي Physical فهو يشمل الضرب والركل بالقدم وغيرها من أساليب الاعتداء الجسدي.

وقام بعض الباحثين بتقسيم التنمر إلى نوعين هما التنمر المباشر والتنمر غير المباشر (Baldry, 2004): التنمر المباشر Direct Bullying يكون موجه مباشرة للضحية ويتضمن العدوان الجسدي (مثل: الضرب والركل والدفع والخنق)، والعدوان اللفظي (مثل: إطلاق النعوت، الأفعال الاستفزازية، والتهديد). والتنمر غير المباشر Indirect Bullying، وتعريفه مشابه نوعاً ما لما وصفه جوكلر (2009) بالتنمر النفسي والوجداني. ويعرفه Baldry (2004)، بأنه نوع من السلوك الذي يحاول فيه مرتكب الفعل إلحاق الأذى بالضحية بطريقة تجعله يبدو وكأنه لا توجد لديه نية للإيذاء على الإطلاق (Bjorkqvist et al., 1992; Archer & Coyne, 2005)، وهذا النوع من التنمر يكون أكثر سرية في طبيعته؛ حيث يحدث عن طريق طرف ثالث، مثل: نشر شائعات خبيثة عن الضحية، والاستبعاد الاجتماعي Smith et al., 2012)، ويذكر كلا من Venter و Plessis أن الإشارات المسيئة خاصة تلك التي تكون ذات طابع جنسي (مثل حركة اليد أو الذراع التي تفسر على أنها ذات طابع جنسي)، وتعابير الوجه التي تعبر عن الاستهزاء أو الاستهتار بالضحية هي من أشكال التنمر غير المباشر، وهذا يشبه تعريف Pierre عن العنف الرمزي والذي يوصف بأنه غير مرئي للضحية ويؤدي إلى تدني الشعور بالطمأنينة النفسية وشعور الفرد بأن كرامته في مستوى متدن (علوط، 2017).

وفي الدراسة الحالية سوف نعتمد على تصنيف التنمر إلى تنمر مباشر وغير مباشر؛ ولكننا – وبسبب خصائص البيئة التعليمية التي تختلف عن غيرها – سوف نوسع مفهومنا للتنمر غير المباشر لكي يكون أكثر شمولية متضمنا السلوكيات التي يقوم بها الطالب المتنمر داخل الصف وفي حضور المعلم والذي قد يؤدي إلى مخرجات سلبية تؤثر على نفسية المعلم، حتى لو لم تكن موجهةً ضد المعلم مباشرة. فالتنمر غير المباشر في هذا السياق لا يعني فقط نشر الشائعات أو الاستبعاد الاجتماعي؛ وإنما يتضمن كل السلوكيات غير المباشرة التي قد تؤثر بالسلب على سير العملية التعليمية وعلى السلامة النفسية للمعلم؛ مثل: الشغب الذي يحدثه الطلاب داخل الصف في وجود المعلم، أو تعمد عدم التفاعل داخل الصف مع المعلم، أو تجاهل المعلم أثناء الشرح.

التنمر وجنس المعلم

وجد كل من De Wet وزملائه (2006) أن المعلمين الذكور أكثر عرضة للتنمر بجميع أشكاله من المعلمات الإناث، ولكن لم توضح الدراسة السبب في تعرض المعلمين الذكور إلى سلوكيات عدائية أكثر من المعلمات الإناث. ولقد وجد كل من Evers وآخرون (2004) أن المعلمين الذكور يعانون من الاستنزاف العاطفي بدرجة أكبر من المعلمات الإناث ورجح ذلك بسبب السلوكيات التخريبية التي يمارسها الطلاب. وقد يختلف تصور المعلم الذكر عن

المعلمة الأنثى فيما يخص التنمر؛ حيث ربما يرى المعلم بعض السلوكيات الطلابية على أنها نوع من أنواع التنمر مثل: الحديث أمامه دون استئذان، أو غيرها من الأمور التي تعيق أداءه داخل الصف؛ في حين لا ترى المعلمة ذلك، بل تتغاضى عن هذه السلوكيات وترى أنها طبيعية. كما وجد Iwanicki (1982) في Burke وآخرون (1966) أن المعلمين الذكور يتعرضون للإهانة والتقليل من شخصياتهم من قبل الطلاب الذكور بدرجة أكبر من المعلمات الإناث. أيضا وجد كل من Chen و Astor (2008) أن الطلاب الذكور يمارسون سلوكيات عدائية ضد المعلمين بدرجة أكبر من الطالبات الإناث وبما أنه في المدارس الحكومية بدولة قطر، يقوم المعلمون الذكور بالتدريس فقط للطلاب الذكور، ابتداء من الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية في العديد من المدارس والمرحلتين الإعدادية والثانوية؛ فإنه من المرجح أنهم يتعرضون للتنمر بصورة أكبر من المعلمات الإناث.

اتجاهات المعلمين نحو التدريس

وقد يؤثر التنمر ضد المعلم على اتجاهه نحو مهنة التدريس، فالاتجاه هو ميل فردي لتقييم عنصر اجتماعي سواء كان مفهوم أو حدث أو شخص معتبرا أنه مفضل أو غير مفضل، وبالتالي يظهر هذا الفرد سلوكا معبرا عن هذا الاتجاه (Kartz, 1960, Eagly & Chaiken, 1993, Doron & Parot, 1999; Andronache et al., 2014). وبمرور الوقت يكوِّن الفرد بعض الأساليب الفكرية والعاطفية فيما يتعلق بمهنته، وتنعكس هذه الأساليب على سلوكياته، مما يشكل موقفا تجاه مهنته (Korkmaz, 2009; Bektas & Nalcaci, 2012).

ولذلك قد يؤدي تنمر الطلاب ضد المعلم إلى إنهاكه مما يدفعه إلى تكوين اتجاه سلبي نحو مهنة التدريس ومن ثم التفكير في تركها؛ فلقد وجد كل من Goddrad و Goddrad (2006) أن 21% من المعلمين باستراليا قضوا عام إلى عامين تدريسيين يفكرون في ترك مهنة التدريس، وكان من بين الأسباب التي دعتهم في التفكير في ترك التدريس هو أنهم يواجهون صعوبة كبيرة في ضبط سلوكيات الطلاب (Kyriacou, 2001; Arnup & Bowles, 2016).

ثانيا- الدراسات السابقة:

من بين الدراسات القليلة التي تناولت التنمر ضد المعلمين، دراسة أجريت في ليتوانيا Lithuania لقياس معدل انتشار تنمر الطلاب ضد المعلمين؛ حيث عرفت التنمر على أنه موقف يتصور فيه الفرد (أو عدة أفراد) أنه يتعرض باستمرار لتصرفات سلبية من قبل شخص أو (عدة أشخاص)، ولا يستطيع الدفاع عن نفسه عند تعرضه لهذه التصرفات، ووجدت الدراسة أن 2.6% من أفراد العينة من المعلمين يتعرضون للتنمر بصفة يومية، بينما 23% منهم يتعرضون للتنمر أكثر من مرة بالأسبوع (Malinauskiene et al., 2005)، كذلك أشارت دراسة في سلوفاكيا Slovakia أن 49% من المعلمين السلوفاكيين يعانون من التنمر مرة واحدة على الأقل في الشهر، وفي دراسة لِعَيِّنَة أخرى من المعلمين السلوفاكيين، أفاد 55% من المعلمين أنهم كانوا يعانون من التنمر مرة واحدة على الأقل كل 15 يوم (Dzuka & Dalbert, 2007). أيضا كشف تقرير مؤشرات الجريمة والسلامة المدرسية لعام 2013 بالولايات المتحدة الأمريكية أنه خلال عامي 2009 و 2010 اعترفت المدارس بأن الطلاب مارسوا التنمر بشكل منتظم بما في ذلك 9% من المدارس اعترفوا بأن المعلمين تعرضوا للإساءة اللفظية (Truman et al., 2013)، أيضا إشارات الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA في تقرير لها عام 2013 عبر دراسة وطنية قامت بها McMahon وزملائها أن 80% من معلمي المدارس الأمريكية تعرضوا للعنف من قِبَل الطلاب (Espelage et al., 2013)، وبحسب تقرير مؤشرات الجريمة والسلامة المدرسية لعام 2017، أوردت وزارة التعليم الأمريكية أنه في العام الدراسي 2016/2015 تعرض 10% من معلمي المدارس الحكومية للإساءة اللفظية من الطلاب، وبنفس النسبة تعرضوا للتهديد بالإيذاء الجسدي (Musu-Gillette, et al., 2018).

3- منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية التي تعتمد على رصد التنمر ضد المعلمين ونسبة انتشاره وعلاقته برغبة المعلم في ترك مهنة التدريس.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من المعلمين في المدارس الحكومية بدولة قطر من مختلف المراحل التعليمية دون الجامعي.

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (155) معلما ومعلمة يعملون في المدارس الحكومية بدولة قطر، في مختلف المراحل التعليمية الثلاث؛ حيث عدد الذكور 36 معلما (23.2%)، وعدد الإناث 104 معلمة (67.1%)، وهذه النسبة بين الذكور الإناث ممثلة للمجتمع الأصلي لأنها تقريبا نفس النسبة بين المعلمين الذكور والمعلمات الإناث بمجتمع الدراسة (تقرير وزارة التعليم والتعليم العالي في قطر، 2017)، وتم الوصول إليهم بطريقة عشوائية عن طريقة عينة كرة الثلج؛ حيث تم إرسال رابط يحتوي على الاستبانة لبعض المعلمين والطلب منهم بإعادة توجيه الرابط إلى زملائهم المعلمين. وكان متوسط أعمار العينة 39.8 عام؛ حيث تتراوح الأعمار من 25 إلى 60 عام.

أدوات البحث:

تم تصميم استبانة تتكون من 13 فقرة تقيس التنمر المباشر والتنمر غير المباشر، والاتجاه نحو التدريس. وعن تصحيح الاستبانة، استخدم الباحثان مقياس ليكرت للتدرج الخماسي (موافق جدا (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق جدا (1) بهدف قياس استجابات أفراد العينة في موضوع التنمر.

ولقياس التنمر غير المباشر، طُلب من المعلمين إبداء مدى موافقتهم على 6 بنود، مثل: "داخل الصف يستخدم بعض الطلاب ألفاظا بذيئة عند التحدث مع بعضهم أمامي دون خجل" وكان معامل ألفا كرونباخ 85.، وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة للدراسة.

ولقياس التنمر المباشر، أجاب المعلمون على 5 بنود تشمل التنمر الجسدي واللفظي، مثل: " سبق وأن تعرضت للاعتداء الجسدي من أحد الطلاب". ومعامل ألفا كرونباخ (89.) وهو معامل ثبات مقبول.

ولقياس اتجاه المعلم لمهنة التدريس، عبر المعلمون عن مدى موافقتهم على عبارتين، هما: "تمنيت لو لم أعمل مدرسا"، "أرى مهنتي كمعلم أصعب من المهن الأخرى" وكان معامل الثبات ألفا (75.) وهو معامل ثبات مقبول، كما أن معامل ارتباط بيرسون (r) يساوي 50. عند مستوى دلالة $p<.001$

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة العينة، واستخدام اختبار Independent t- test لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في التعرض للتنمر المباشر وغير المباشر.

4- عرض نتائج البحث ومناقشتها

- إجابة السؤال الثاني: ونصه: "ما نسبة انتشار التنمر لدى المعلمين؟

وللإجابة على السؤال تم احتساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وكما يبينها الجدول:

الجدول (1) نسبة التنمر المباشر وغير المباشر بين أفراد العينة:

	Ratio	Mean	SD
Indirect Bullying (IB)	64.8%	3.42	.89
Direct Bullying (DB)	20.00%	2.12	1.02
Verbal Bullying	31.75%	2.35	1.33
Physical Bullying	7.45%	1.69	.87

ملاحظة: النسب المذكورة هنا تجمع الإجابات التي كانت "موافقة" أو "موافقة بشدة" للعبارات المحددة لتعرض المعلمين للتنمر.

نجد أن التنمر المباشر ضد المعلم تتراوح نسبته بين 31.75% (اعتداء لفظي) إلى 7.45% اعتداء جسدي، وكما هو متوقع، أن الإساءة اللفظية هي أكثر صور التنمر المباشر ضد المعلم، ولكن لا تزال نسبة التنمر الجسدي تعد كبيرة. وفي التنمر غير المباشر، وجدنا أن حوالي 70.2% من المعلمين والمعلمات يبذلون جهدا كبيرا في السيطرة على الطلاب أثناء الحصة الدراسية، وأن 62.1% من المعلمين والمعلمات أشاروا إلى أن الطلاب يستخدمون ألفاظا نابية عند التحدث مع بعضهم أمام المدرس دون خجل.

وهذه النتائج تظهر أن المعلمين بالمدارس الحكومية في قطر يتعرضون للتنمر بنوعيه المباشر وغير المباشر. وعند أجراء اختبار Dependent t- test وجدنا أن المعلمون والمعلمات يتعرضون للتنمر غير المباشر بصورة أكبر من التنمر المباشر؛ حيث ($t_{(df=153)}$ =- 20.01; p<0.001, d=1.6) وأن هناك فروق في متوسطات التنمر المباشر وغير المباشر حيث إن متوسط التنمر غير المباشر (M = 3.43, SD = .90) أعلى من متوسط التنمر المباشر (M = 2.12, SD = 1.02)، وحجم التأثير effect size مرتفع؛ حيث Cohen's d = 1.6

- **إجابة السؤال: هل توجد فروق بين الذكور والإناث من حيث تعرضهم للتنمر من قبل طلاب المدارس الحكومية في دولة قطر؟**

تم إجراء اختبار Independent t- test حيث كانت النتائج كما بالجدول (جدول 2) كالتالي:

Results of the Independent t- tests

		Indirect Bullying				Direct Bullying			
الجنس	*N*	*Mean*	*SD*	*t*	*p*	*Mean*	*SD*	*t*	*p*
Male	36	3.84	.68	3.95 -*	<.001	2.70	1.22	-3.6*	<.001
Female	104	3.26	.94			1.90	.90		

من خلال الجدول السابق تشير النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة التعرض للتنمر غير المباشر ($t_{(df=2,85)}$ =- 3.95, p<0.001, $\eta 2$ = .24) حيث إن، وبالنسبة لما ذُكر في الاستبيان، متوسط تعرض الذكور للتنمر غير المباشر (M_m = 3.84, SD= .86)، أكبر من متوسط تعرض الإناث للتنمر غير المباشر (M_f = 3.26, SD= .94). ونلاحظ أن حجم التأثير مرتفع؛ حيث مربع إيتا Squared Eta يساوي 24. كذلك تشير النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة التعرض للتنمر المباشر ($t_{(df=2,49)}$ =- 3.6; p<0.001, $\eta 2$=.20) حيث إن متوسط تعرض الذكور للتنمر المباشر (M = 2.7, SD = 1.22)، أكبر من متوسط تعرض الإناث

للتنمر المباشر (90. = *SD* ,1.9 = M_f). وهذا يعني أن عدد أكبر من الذكور أبلغوا عن تعرضهم للتنمر المباشر والغير مباشر من عدد الإناث. ونلاحظ أن حجم التأثير مرتفع؛ حيث مربع إيتا Squared Eta يساوي 20.

والنتائج السابقة تؤكد وتدعم الفرضية الثانية وهي أنه توجد فروقات بين المعلمين الذكور والإناث في التعرض للتنمر بنوعيه المباشر وغير المباشر في المدارس الحكومية بدولة قطر.

- **إجابة السؤال: هل توجد علاقة بين تنمر الطلاب ضد المعلم واتجاه المعلم نحو مهنة التدريس؟**

بالنسبة لاتجاه المعلم نحو مهنة التدريس، وجدنا أن 31.5% من أفراد العينة تمنوا أن لو لم يعملوا في مهنة التدريس ("أوافق" أو "اوافق بشدة")؛ حيث *(M* =3.41, *SD* =1.00)، في حين أن 87.6% منهم رأوا أن مهنة المعلم هي أصعب من المهن الأخرى؛ حيث *(M* =4.42, *SD* =1.475). وبإجراء تحليل بيرسون للارتباط، وُجِدَ أن هناك علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المعلم للتنمر بنوعيه (المباشر r=.36, p<.001 وغير المباشر r=.52, p<.001) واتجاهه نحو مهنة التدريس، وبإجراء تحليل الانحدار البسيط وجدنا أن التنمر غير المباشر يلعب الدور الأكبر في التنبؤ باتجاه المعلم نحو التدريس t=- 5.36, p<.001 ,SE=.111 ,b=.597 حيث إنه كلما زاد التنمر غير المباشر ضد المعلم، كلما زادت اتجاهاتهم السلبية نحو مهنة التدريس.

مناقشة النتائج:

بدايةً، بيّنت النتائج أن تنمر الطلاب ضد المعلمين موجود بالمدارس الحكومية في دولة قطر بشكل عام وهذه النتائج تتوافق مع دراسة Malinauskiene وزملائه (2005) في ليتوانيا، ودراسة Dzuka و Dalbert (2007) في سلوفاكيا. كما أظهرت نتائج البحث أن المعلمين الذكور أكثر تعرضا للتنمر من المعلمات الإناث، وتتفق هذه النتائج مع دراسة Wet وزملائه (2006) والذين أشاروا إلى أن المعلمين الذكور أكثر عرضة لكل أنواع التنمر من المعلمات الإناث. ويمكن تفسير ذلك من ناحية العوامل الخمس الكبرى للشخصية (Costa & McCare, 1992) حيث إن الإناث يتميزن بالدفء والود في علاقاتهن مع الآخرين أكثر من الذكور الذين يتميزون بالحزم والجدية في التعامل (Costa et al., 2001). كذلك فإن الإناث يتمتعن بأكبر قدر من الانبساطية أكثر من الذكور (Feingold, 1994)، وهذا الدفء والود والانبساطية في التعامل يشجع الطالبات على تكوين علاقات تتميز بالقرب والمحبة بينهن وبين معلماتهن، كما أن المعلمات أكثر قدرة على الصبر في التعامل مع الطلاب. قد تكون طريقة التدريس المستخدمة من ضمن العوامل المؤثرة في تعرض المعلمين للتنمر؛ حيث وجد Rodriguez (2002) أن المعلمين الذكور يميلون لاستخدام طرق تدريس تتسم بالعدوانية تجاه الطلاب الذكور، وهذا قد يؤدي إلى توتر العلاقة بينهم، مما يحفز الطلاب على ممارسة التنمر بشكل عام والتنمر غير المباشر بشكل خاص. أيضا البيئة الصفية الملائمة قد تكون عامل آخر يؤثر في ظهور التنمر المعلم؛ حيث وجد stake و Katz (1982) أن المعلمات الإناث تجيد تهيئة بيئة صفية إيجابية أكثر من المعلمين الذكور مما يجعل التعلم أكثر إثارة ومتعة للطلاب وهذا قد يقلل من درجة تعرض المعلمات الإناث للتنمر.

وبينت نتائج البحث أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المعلم للتنمر واتجاهه السلبي نحو مهنة التدريس، وتتفق هذه النتائج مع دراسة Ingersoll (2001) التي أفادت بأن طريقة تعامل الطلاب غير اللائقة مع المعلمين تعد من أحد أسباب ترك المعلمين لمهنة التدريس. كما تؤيد هذه النتائج ما تمت ملاحظته في الفترة من 2016 إلى 2018؛ حيث أقدم عدد من المعلمين والمعلمات على تقديم استقالاتهم وكان العدد الأكبر من القطريين والقطريات، وعلى الرغم من أنه لا توجد دراسات موثقة تتحدث عن الاستقالات المستمرة بين معلمي المدارس الحكومية، إلا أن الصحف المحلية بالدولة كانت ترصد ذلك في تقاريرها، ففي تحقيق أجرته جريدة محلية

بعنوان "7 أسباب وراء عزوف الشباب القطري عن مهنة التدريس"، خلال مقابلات صحفية مع عدد من الخبراء في مجال التعليم، ذكر المقال عدة أسباب منها عدم تقدير المعلم وعدم احترام الطلبة له، وضعف مكانته داخل الصف المدرسي وضياع هيبته داخل المدرسة، وفقدان المعلم لمكانته في المجتمع (جريدة الشرق، 2018). وبالطبع فإن هذه الاستقالات تحرم العملية التعليمية من الكفاءات التدريسية، ونظرا لكثرة عدد الاستقالات في صفوف المعلمين؛ أصدر وزير التعليم والتعليم العالي بدولة قطر قرار بعدم الموافقة على استقالة الموظف إلا بعد مقابلته شخصيا، وكان هذا القرار يهدف لإقناع المعلمين القطريين والكوادر العربية من المعلمين بعدم ترك التدريس والاستفادة منهم، أو على الأقل معرفة أسباب الاستقالة من أجل إيجاد حلول لهذا الموضوع (جريدة الشرق، 2018).

محددات البحث:

استطاعت هذه الدراسة الكشف عن وجود حالات التنمر في المدارس الحكومية في أنواعها المختلفة وعن الدور الذي قد تلعبه في توجهات المعلمين نحو مهنة التدريس. ولكن بما أنها كانت دراسة مبدئية شملت عينة صغيرة مكونة من 155 معلما، فيجب أن يتم التعامل بحذر عند تعميم النتائج. وتعتبر هذه الدراسة الخطوة الأولى لإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالتنمر ضد المعلمين للتعرف على أسباب وجود هذه الظاهرة وسبل مواجهتها والتصدي لها. وهدفنا في المرحلة القادمة هو دراسة دور هذا التنمر في الرضا الوظيفي لدى المعلم و سلامته النفسية، ومعرفة عما إذا كان هذه العوامل أو غيرها هي المؤثر الأساسي لرغبة المعلمين في ترك مهنة التدريس للالتحاق بمهنة أخرى. ومن خلال دراسات تكشف عن أسباب تنمر الطلاب ضد المعلمين ربما يمكننا العمل على وضع برامج علاجية ووقائية تهدف إلى تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب من حيث احترام العلم والمعلم وهذا بدوره يساهم في رفع الدافعية للتعلم الفعال عند الطلاب وهذا يصب في رفع الكفاءة الأكاديمية للطالب كمخرج تعليمي وكل هذا بدوره قد يمكّننا من الحد من الاستقالات المستمرة في صفوف المعلمين خاصة المعلمين والمعلمات القطريات.

توصيات البحث:

استنادا لنتائج البحث يوصي الباحثان ويقترحان الآتي:

1. تفعيل قيمة احترام المعلم في نفوس الطلاب من خلال برامج مدرسية قابلة للتطبيق وقياس أثرها باستخدام أدوات قياس علمية فعالة.
2. ضرورة تفعيل التعاون بين المعلم والأخصائي النفسي والاجتماعي بالمدرسة من أجل وضع خطة قيمية تساهم في تقليل السلوكيات المتنمرة التي يمارسها الطلاب ضد معلميهم.
3. تصميم برامج ولقاءات تثقيفية تجمع بين أولياء الأمور والمعلمين من أجل التوعية بأهمية تربية الطلاب على احترام المعلم وتقديره.
4. مناقشة ظاهرة التنمر وبيان خطورتها على مستقبل الطالب والمعلم وولي الأمر.
5. يجب تعديل سياسية الضبط السلوكي المتبعة داخل المدارس وعدم اقتصارها على الجانب العقابي، بل تتضمن إجراءات تحفيزية تعزز السلوك الإيجابي للطالب نحو المعلم لتؤدي في النهاية إلى تقوية العلاقة الإيجابية بين الطرفين.
6. إجراء مزيدا من الدراسات للتعرف على أسباب التنمر بالإضافة إلى أثره على رفاهية المعلم والرضا الوظيفي ودرجة تعرضه للاحتراق النفسي وصحته النفسية، ومن ثم وضع برامج تدخل مناسبة للحد منه.

7. إجراء مزيدا من الدراسات لوضع برامج تدخل فعالة من أجل تحسين أداء المعلم والحفاظ على سلامته النفسية التي تعد محددا هاما لعطائه داخل الصف المدرسي.

قائمة المراجع References

أولاً- المراجع بالعربية:

- أم الخير، حجاج. (2017). "مهام الدور التعليمي للمعلم والمتعلم في المدرسة الحديثة". تاريخ العلوم، 4(9): 74- 79.
- بخوش، لامية. (2016). "العلاقة التسلطية بين المعلم والمتعلم في المدرسة الجزائرية" (دراسة ميدانية بالمؤسسات التعليمية لولاية قسنطينة). مجلة الآداب و العلوم الإجتماعية،13(22): 228- 241.
- الديب، هدى. عبد العليم، محمد. (2015). "الاستبعاد الاجتماعي ومخاطره على المجتمع". Idafat: Arab Journal of Sociology, 3(2846), 1- 16.
- علوط، الباتول. (2017). "تجليات العنف الرمزي الممارس على المعلم في ظل تطبيق المقاربة بالكفاءات- دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية بمدينة الجلفة". تاريخ العلوم،4(10): 120- 129.
- نصر الدين، جابر. (2008). "أساليب وطرق التعامل مع الجماعات المدرسية من وجهة نظر نفسية- اجتماعية". مجلة العلوم الإنسانية. (1): 149- 161

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Andronache, D., BocoŞ, M., BocoŞ, V., & Macri, C. (2014). "Attitude towards teaching profession". *Procedia- Social and Behavioral Sciences*, *142*, 628- 632.
- Archer, J., & Coyne, S. M. (2005). "An integrated review of indirect, relational, and social aggression. *Personality and Social Psychology Review"*, *9*(3), 212- 230.
- Baldry, A. C. (2004). "The impact of direct and indirect bullying on the mental and physical health of Italian youngsters. Aggressive Behavior". Official Journal of the International Society for Research on Aggression, 30(5), 343- 355.
- Bektas, F., & Nalcaci, A. (2012). "The Relationship between Personal Values and Attitude towards Teaching Profession". *Educational Sciences: Theory and Practice*, *12*(2), 1244- 1248.
- Burke, R. J., Greenglass, E. R., & Schwarzer, R. (1996). "Predicting teacher burnout over time: Effects of work stress, social support, and self- doubts on burnout and its consequences". *Anxiety, Stress, and Coping*, *9*(3), 261- 275.
- Chen, J. K., & Astor, R. A. (2008). "Students' reports of violence against teachers in Taiwanese schools". *Journal of School Violence*, *8*(1), 2- 17.
- Costa Jr, P. T., Terracciano, A., & McCrae, R. R. (2001). "Gender differences in personality traits across cultures: robust and surprising findings". *Journal of personality and social psychology*, *81*(2), 322.
- De Wet, N. C., & Jacobs, L. (2006). "Educator- targeted bullying: fact or fallacy?". *Acta Criminologica: Southern African Journal of Criminology*, *19*(2), 53- 73.

- Dzuka, J., & Dalbert, C. (2007). "Student violence against teachers: Teachers' well- being and the belief in a just world". *European Psychologist*, *12*(4), 253.
- Einarsen, S. (2005). "The nature, causes and consequences of bullying at work: The Norwegian experience". *Perspectives interdisciplinaires sur le travail et la santé*, (7- 3).
- Espelage, D., Anderman, E. M., Brown, V. E., Jones, A., Lane, K. L., McMahon, S. D., ... & Reynolds, C. R. (2013). "Understanding and preventing violence directed against teachers: Recommendations for a national research, practice, and policy agenda". *American Psychologist*, *68*(2), 75.
- Evers, W. J., Tomic, W., & Brouwers, A. (2004). "Burnout among teachers: Students' and teachers' perceptions compared". *School Psychology International*, *25*(2), 131- 148.
- Feingold, A. (1994). "Gender differences in personality: A meta- analysis". *Psychological bulletin*, *116*(3), 429.
- Fogelgarn R., Burns E., Billett P. (2019) "Teacher- Targeted Bullying and Harassment in Australian Schools: A Challenge to Teacher Professionalism." In: *Gutierrez A., Fox J., Alexander C. (eds) Professionalism and Teacher Education. Springer, Singapore*
- Georgiou, S. N., & Stavrinides, P. (2013). "Parenting at home and bullying at school". *Social psychology of education*, *16*(2), 165- 179.
- Giorgi, G., Arenas, A., & Leon- Perez, J. M. (2011). "An operative measure of workplace bullying: the negative acts questionnaire across Italian companies". *Industrial health*, *49*(6), 686- 695.
- Giorgi, G., Leon- Perez, J. M., & Arenas, A. (2015). "Are bullying behaviors tolerated in some cultures? Evidence for a curvilinear relationship between workplace bullying and job satisfaction among Italian workers". *Journal of Business Ethics*, *131*(1), 227- 237.
- Gruman, J. A., Schneider, F. W., & Coutts, L. M. (Eds.). (2016). "Applied Social Psychology: Understanding and Addressing Social and Practical Problems". *SAGE Publications*.
- Ingersoll, R. M. (2001).Teacher turnover and teacher shortages: An organizational analysis. American Educational Research Journal, 38 (3), 499-534.
- Kauppi, T., & Pörhölä, M. (2012). Teachers bullied by students: Forms of bullying and perpetrator characteristics. *Violence and Victims*, *27*(3), 396- 413.
- Malinauskiene, V., Obelenis, V., & Đopagienë, D. (2005). "Psychological terror at work and cardiovascular diseases among teachers". *Acta Medica Lituanica*, *12*(2).
- Musu- Gillette, L., Zhang, A., Wang, K., Zhang, J., Kemp, J., Diliberti, M., & Oudekerk, B. A. (2018). "Indicators of school crime and safety: 2017". NCES 2018- 036 NCJ 251413. *National Center for Education Statistics*.
- Ozkilic, R., & Kartal, H. (2012). "Teachers bullied by their students: how their classes influenced after being bullied?". *Procedia- Social and Behavioral Sciences*, *46*, 3435- 3439.

- Rodriguez, Nixaliz. 2002. "Gender differences in disciplinary approaches". ERIC Document SP041019.
- Skaalvik, E. M., & Skaalvik, S. (2010). "Teacher self- efficacy and teacher burnout: A study of relations". *Teaching and teacher education*, *26*(4), 1059- 1069.
- Smith, H., Polenik, K., Nakasita, S., & Jones, A. P. (2012). "Profiling social, emotional and behavioural difficulties of children involved in direct and indirect bullying behaviours". *Emotional and Behavioural Difficulties*, *17*(3- 4), 243- 257.
- Stake, J. E., & Katz, J. F. (1982). "Teacher- pupil relationships in the elementary school classroom: Teacher- gender and pupil- gender differences". *American Educational Research Journal*, *19*(3), 465- 471.
- Terry, A. A. (1998). "Teachers as targets of bullying by their pupils: A study to investigate incidence". *British Journal of Educational Psychology*, *68*(2), 255- 268.
- Truman, J., Robers, S., Kemp, J., American Institutes for Research, United States of America, Bureau of Justice Statistics (BJS), ... & Institute of Education Sciences. (2013). "Indicators of School Crime and Safety, 2012". *American Institutes for Research, United States of America, Bureau of Justice Statistics,... & United States of America*.
- Vartia, M. A. (2001). "Consequences of workplace bullying with respect to the well- being of its targets and the observers of bullying". *Scandinavian journal of work, environment & health*, 63- 69.
- Venter, E., & Du Plessis, E. C. (2012). "Bullying in schools- The educator's role". *Koers*, *77*(1), 1- 7.
- Zeira, A., Astor, R. A., & Benbenishty, R. (2004). "School violence in Israel: Perceptions of homeroom teachers". *School Psychology International*, 25(2), 149- 166.

المواقع الإلكترونية:

- Violence against teachers – An Overlooked Crisis?. National Education Association. USA. Retrieved in 19/02/2013 on:

http://neatoday.org/2013/02/19/violence- against- teachers- an- overlooked- crisis- 2/

- 7 أسباب وراء عزوف الشباب القطري عن مهنة التدريس. جريدة الشرق (2018). نشر في 2018/02/24 على:
https://www.al- sharq.com/article/24/02/2018/خبراء- ومختصون- لـ- الشرق- - 7- أسباب- وراء- عزوف- الشباب- القطري- عن- مهنة- التدريس
- سياسة التقويم السلوكي للطلبة في المدارس المستقلة، وزارة التعليم والتعليم العالي (2017) نشرت في مارس 2017 على:

https://schools.education.qa/schools/30387/DocumentLibraries/Lists/Regulations/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%88%D9%8A%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D9%88%D9%83%D9%8A%20%D9%84%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D9%8A%202017%D9%85.pdf

- معلم لكل 9 طلاب في المدارس العامة في قطر. وزارة التعليم والتعليم العالي. نشر في 2017/06/13 على:
http://www.sec.gov.qa/Ar/Media/News/Pages/NewsDetails.aspx?NewsID=10621
- هيئة التعليم تصدر لائحة الانضباط السلوكي للمدارس. وزارة التعليم والتعليم العالي (2008) نشر في 2008/03/04 على:
http://www.sec.gov.qa/Ar/Media/News/Pages/NewsDetails.aspx?NewsID=7207
- وزير التعليم: عدم الموافقة على استقالة أي موظف دون مقابلته شخصياً. جريدة الشرق (2018). نشر في 2018/03/08 على:
https://www.al- sharq.com/article/08/03/2018/وزير- التعليم- عدم- الموافقة- على- استقالة- أي- موظف- دون- مقابلته- شخصياً

الملحقات:

استبانة تنمر الطلاب ضد المعلمين

الاسم (اختياري): ..... النوع الاجتماعي: ..... الجنسية: .....

اسم المدرسة (اختياري): .....

اسم المنطقة التي تقع فيها المدرسة: .....

المرحلة التعليمية التي تدرسها: .....

م	العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
1	أرى مهنتي كمعلم أصعب من المهن الأخرى					
2	ينتبه الطلاب أثناء شرح المادة الدراسية					
3	الطلاب ينصتون بشكل جيد أثناء الشرح					
4	أبذل مجهود كبير في السيطرة على الطلاب أثناء الحصة الدراسية					
5	يستخدم بعض الطلاب ألفاظا بذيئة عند التحدث مع بعضهم أمامي أثناء الحصة الدراسية					
6	سبق وأن تعرضت للاعتداء اللفظي من قبل أحد الطلاب					
7	سبق وأن تعرضت للاعتداء الجسدي من قبل أحد الطلاب					
8	بعض الطلاب متمردين ويثيرون المشاكل داخل الصف					
9	تشاجر معي طالب ونعتني بألفاظ غير مقبولة خلال هذا العام					
10	سبق وأن تعرضت للتهديد من قبل أحد الطلاب					
11	سبق وأن حاول أحد الطلاب التعدي علي بالضرب					
12	أواجه تحدي كبير في السيطرة على الطلاب داخل الصف					
13	تمنيت لو لم أعمل مدرسا					